

فضل الحج وعشر ذي الحجة - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار واصلي واسلم على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء - [00:00:01](#)

وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. العشر والعمل فيها هذه الايام عباد الله اختار الله عز وجل من الاشهر كلها الاشهر الحرم - [00:00:41](#)

واختار من الحرم العشر الاول من ذي الحجة فما فيها من عمل اعظم اعمال العشر الحج الحد حتى انها سميت بذلك الاول من ذي الحجة الحج. وما ادراك ما الحج - [00:01:09](#)

انه الركن العظيم انه الركن الذي يؤدي في السماء كل يوم. ويؤدي في الارض كل عام ادى في العمر بالنسبة للفرد مرة انه الحج اي القصد قصد البيت الحج من اعظم الاعمال التي تؤدي في هذه الايام او في العشر - [00:01:33](#)

الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه كلام عزيز وفعله عزيز. فلم يرفث ولم يفسق والرفس هو الجماع ومقدمات الجماع وما يتعلق بالجماع - [00:02:09](#)

من نظرة ومن لمسة ومن كلمة ومن كذا ومن كذا. الجماعة ومقدماته كل هذا يدخل في الرفس والفسوق كل خروج عن الطاعة كل خروج عن الطاعة فصار الكلام عزيز اوي - [00:02:41](#)

من حج ولم يرفث ولم يفسق طب هجيها ازاى دي؟ صعبة ولكنها يسيرة على من يسر الله عليه ولكنها يسيرة على من اخلص النية. وسأل الله التوفيق فلم يرفث ولم يفسق - [00:03:06](#)

الشیطان حريص جدا على كثرة الفسق والرفث والجدل والخصومة والرياء والسمعة والمباهاة ما كل ده من الفسق المباهاة بتكلفة الحج من الفسق انا صرفت مية وخمسين والثاني يقول لك صرفت متين من الفيسق - [00:03:27](#)

هذا من الفسق من غير ما يسأل يقول ودي خصلة في المصريين بالزات دايمًا يسألوا عن التكلفة تجد بكام كلفوك ايه ؟ خدوا منك ايه ؟ شيء مهم جدا في حياتهم - [00:03:55](#)

في النسك ده بالزات الكلفة مباهاة بالكلفة المباهل بالفندق المباهاة بالخدمة ده من الفسق نتباهى بالخدمة تتبهي ما تتكلم عن شيء الفسق الخروج عن الطاعة طب انت راجل نازل في مكان ما وانا على قد حالي - [00:04:14](#)

ما معاني الكلمات؟ ولازمتها ايه اصلا؟ ايه علاقتها بالفريضة اصلا بكلام عزيز قوي وكلام سيدنا النبي عليه من حج ولم يرفث ولم يفسق شف بقى يرفس الانضباط العين وانضباط اليد واللمس والحركة - [00:04:39](#)

جنسيات وملل او يعني جنسيات واشكال هي ملة واحدة الحمد لله ملة الاسلام لكن جنسيات كثيرة ضبط النزر وما تنزرش الا تحت قدمي ما يعجبك صينية ولا يابانية ولا انجليزية ولا شيء من هذا - [00:05:01](#)

كلام عزيز قوي والله يا اخواني. فلم يرفث ولم يفسق يحصل له ايه بقى؟ رجع كما ولدته امه. امه ولدته على الفطرة ام ولدته بلا ذنب ام ولدتهم ضيف. ما فيش حاجة خالص - [00:05:25](#)

لسه ما عملش حاجة ينجح كده؟ ايوة هو الشرط بسيط مش يعني الرسول ما عدد اشياء لكن التنفيذ عزيز نسأل الله لنا ولكم الثبات من حج ولم يرفث رجع كيوم - [00:05:44](#)

او رجع كما ولدته امه الحديس متفق عليه من اعظم الاعمال الطواف بالبيت يقول النبي صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت سبعا

وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ما شاء الله - 00:06:07

سبع اشواط سهلة وركعتين بعدها. لازم الركعتين بعد كل طواف. لازم طالما تفضي تصلي ركعتين ولا يلزم ان طالما طفت تسعى لا يلزم هذا. الطواف قائم بزاته. الطواف صلاة الا ان الله احل فيه الكلام. فمن تكلم فلا - 00:06:30

تكلم الا بخير ولا بد ان يكون على وضوء لانه صلاة واذا انتقض الوضوء تقطع الطواف ثم تستأنفه بعد ذلك بعدما تتوضأ. الشاهد من صلى من طاف بالبيت سبعا وصلّى ركعتين كان كعتق رقبة. ما فيش رقاب حاليا بتعتمد - 00:06:48

لو حطينا التقدير لعتق الرقبة تقدير هنفرض ان في رقاب بتباع رقاب مؤمنة فتحرير رقبة مؤمنة صاحبها هيبيبعها بكام ؟ ما نعرفش الاسعار. هنحط التقدير كده تقديرها نعتبره زي ديتهها مسلا. مسل الدية مسلا مسل تقدير. انما ممكن تكون اكثر واقل الله اعلم. بس انا

اقول لك - 00:07:14

يا راجل اعتبرها زي الدية الدية عندنا احنا هنا اتنين مليون ما شاء الله! اتنين مليون! اه عتق رقبة يعني اتنين مليون دفعهم تصدق بهم على رقبة مؤمنة فحررت عشان طاف سبعة وصلّى ركعتين ياخذوا ايه من الوقت - 00:07:40

تصدق باتنين مليون الله اكبر امال اللي قاعدين في الفنادق وما بينزلوش خالص وليهم يخلصوا العيشة ويفضلوا سهرانيين للفجر ييجيبوا ايه؟ بنجيب هدايا الناس هتاكل وشين يا راجل رح ضف لك شوية. اطلع باتنين مليون - 00:08:02

كل سبع اشواط اتنين مليون كانك تصدقت باتنين مليون وتلاقي الخصلة دي فينا نحن المصريين. ويسألوا السعر كم؟ ويا رخيص رخيصة نص ريال يروح يمشي في اخر مكة عشان يجيب هدايا - 00:08:24

ويسأل انا عملت كذا وكذا يقول له عليك دم يقول انا هصوم والهدايا هنصوم بقى كل ده من الفسق تجيب هدايا وما تجبرش الحج بتاعك بدم لما يجب عليك دم لا - 00:08:46

دم وادفع فلوس طب والهدايا؟ ما هو ده من الفيسق. المفاضلة المفاضلة بين ارضاء الناس واتمام عمل لوجه الله مهم قوي يا اخوانا نخلي بالناس من الحاجات دي مهم قوي قوي - 00:09:07

من طاف بالبيت سبعا وصلّى ركعتين كان كعتق رقبة عتق رقبة وطبعا ما فيش طواف الا بالبيت وليطوفوا بالبيت العتيق يبقى اعظم الاعمال في هذه العشر الحج طيب ما تيسر لي الحج - 00:09:26

لتيسر وده شيء وارد ما العمل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس واورده ابن ماجة في السنن ما من اعمال ما من ايام العمل الصالح فيها احب - 00:09:50

الى الله من هذه الايام يعني العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بالشيء - 00:10:12

او كما قال صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم واعيين قوي للمفاضلة بين الاعمال حاجة سمعوها قبل كده وسمعوا كلام جديد لازم ما يسيبوش الكلام يمر كده. سمعوا من الرسول ان الجهاد زروة سنم الاسلام - 00:10:30

وسمعوا من الرسول ان الشهادة دي اعلى المراتب والشهداء لهم ولهم فاذا بهم يسمعوا حديثا جديدا ما من اعمال العمل ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. الله! اهي المعلومات اللي عندهم ان الجهاد دي من - 00:10:51

احب الاعمال ايه اللي زهر جديد؟ من هذه الايام؟ العمل الصالح فيها احب. قالوا ولا الجهاد؟ قالوا ولا الجهاد ولعموم الجهاد يعني ايه عموم الجهاد؟ عموم الجهاد يعني الواحد يخرج ينتصر ويرجع يكمل حياته وغزوة تانية وينتصر وهكذا - 00:11:12

اما في جهاد خاص جهاد يعيدها ما يرجعش خلاص فاستثنى النبي صلى الله عليه وسلم من عموم الجهاد لما بيقولوا له ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا نوع واحد من الجهاد. والمقصود في الحديث هنا جهاد السيف - 00:11:36

جهاد القتال وليس جهاد النفس او الجهاد بالقرآن وجاهدكم به جهادا كبيرا المقصود قولوا واحدا جهاد السيف من الحديث ده تحديدا يعني. انما الجهاد له معاني كثيرة في اماكن اخرى. بس هنا هو في الحديث ده بالزات جهاد القتال - 00:11:54

قال لان هم دول الصحابة يقصدوا كده. والرسول شرحه لهم كده برضه. قال لهم ولا الجهاد؟ الا رجل خرج بنفسه وماله. بفرسه سلاحه

لان هو ده الجهاد في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. الكلفة عليه والمعد عليه اللي هتركبها واللي هتضرب بها واللي هتطعن بها كله عليك - [00:12:14](#)

قرأ يبقى ده ما له؟ ما لك له قيمة السيف له قيمة والرمح له قيمة والنبل له قيمة والفرس دول فلوس كلهم دول فلوس مال او ومعه مال ساييل ينفق ايضا زيادة على كده. ونفسه خرج بنفسه وماله فقتل هو - [00:12:34](#)

وطالما قتل يبقى سلبت الاشياء اللي كانت معه يبقى لم يرجع بشيء. هو ده الجهاد اللي افضل من ايه من العمل في العمل الصالح في الايام العشر ايام العشر يا اخواني ايام الزكر - [00:12:54](#)

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله ويذكروا اسم الله في ايام معلومات دي المعلومات والمعدودات اللي هي ايام التشريق. زائدة عن العشر - [00:13:15](#)

ايام التشريق حذاشر اتناشر تلتاشر دول معدودات واذكروا الله في يومين فمن تعف عفوا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه هم دول بقى - [00:13:43](#)

دول معدودات اما دول معلومات فنكسر عباد الله من ذكر الله. نكثر وذكر الله نعرف منه صيغ كثيرة فنكسر من الذكر وكفاية بقى زكر البشر وكفاية زكر المناقب كلمنا عن نفسنا كثير واتكلمنا عن ولادنا كثير واتكلمنا عن حبايبنا ومقاماتنا كثير - [00:14:04](#)

زكر الله يا اخوانا في الايام ديت احب الى الله. وزكر الله ما لوش سهم ما بيخلصش ما لوش حد كل العبادات لها حد الا عبادة الذكر بالذكر بالحلوى بالمقال. ما لوش حد - [00:14:36](#)

ما لوش حد واذكروا الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. لحد امتي؟ كثيرة كثيرة وسبحوه بكرة واصيلا يبقى لهذه ايام الذكر. كل انواع الطاعات تعملها في العشر - [00:14:55](#)

ان لم تكن شرعت في الصوم فصم فصم ولا تلتفت لمن يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر ويصدر حديثا عند مسلم من حديث عائشة انها لم ترى رسول الله صام العشر - [00:15:16](#)

كل ده مش مبرر السيدة عائشة رضي الله عنها عشا مع الرسول والاحداس كثيرة. تكلمت عن الصوم. هل كان في ظروف لصيام النبي صلى الله عليه وسلم متاحة ثم لم يصم - [00:15:37](#)

اليس هو القائل؟ اليس هو القائل في الحديث القدسي في افاضل الاعمال الا الصوم فانه بي لي وانا اجزي به فانه قل لي وانا اجزي به الصوم من احسن الاعمال والذكر والصدقة وصلة الرحم - [00:15:52](#)

والحج والعمرة كما تقدم. اذا اكثر من الصالحات في هذه الايام ليه؟ لان ربما تكون الايام دي هي العشر الاول من ذي الحجة قد تكون العشر الاخيرة من حياتك شيء وارد والله - [00:16:20](#)

قد تكون العشر الاخير من حياتك اختتمها بخير لان مش هتيجي تاني ابدأ العشر الاولى من ذي الحجة سنة الف وربعمية كذا واربعين مش هتيجي تاني ابدأ ولا العشر الحالية من عمرك برضو مش هتيجي تاني ابدأ - [00:16:41](#)

ده ان عشت هتيجي عشر اخرى. انما دي في السنة دي لأ العشر الاول يا عبد الله قد تكون اول من لكن هيبجي زي الحجة تاني هيبجي تاني انما عمرك مش هيبجي تاني اليوم اللي بيروح خلاص - [00:17:05](#)

فربما تكون هذه العشر هي الاخيرة من حياتك ما تفوتهاش يا عبد الله ثم الحج اللي هو اعظم الاعمال لمازا نحن نتراخى عنك فهذا امر خطير جدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعجلوا الحج - [00:17:23](#)

فان احذكم لا يدري ما يعرض له او كما قال صلى الله عليه وسلم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولن منكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:17:47](#)

تعجلوا الحج فان احذكم لا يدري ما يعرض له والله هذا الحديث من انباء الغيب الرسول يخبر به وكأن الرسول يقرأ الواقع ليوم الدين يعرض له الستين اللي فاتوا ولا الثلاثة ما اعرفش كم سنة الدنيا واقفة. ثلاثة او اثنين ما يقلوش عن اثنين - [00:18:10](#)

والدنيا واقفة واقفة بمسرحية شيطانية المقام الاول فيها ضرب الاسلام يستخدم الطب في ضربه وماله من استخدمه. استخدم كل

شيء تخدم الاعلام استخدم الطب. استخدم اي شيء في ضرب الدين نضربه - [00:18:39](#)

وقد ضرب الحاج في عامين بحجة ايه؟ من غير حب لما تيجي تقرا فصول التمسيلية تلاقي ما فيهاش حاجة ايه اللي جد ولا شيء.

هم هم الحجاج. البس كامات اخلع الكمامات والحجاج هم هم - [00:19:06](#)

البيت هو هو زيادة على ذلك الابعاد عن البيت. تبليه. بحجة ايه ان شاء الله بحجة ايه ممنوع اللمس. ليه؟ هو البيت بقى نجاسة

ممنوع التقبيل وسيدنا النبي يقبل الحجر - [00:19:29](#)

او يقبل ما مس الحجر خلاص بقى ممنوع اللمس ليه الصحة وقرا لها ايه الصحة ايه اللي ناقص منها؟ ايه اللي بيزيد فيها دلوقتي

خلاص ممنوع اللمس. الصحة مزاجتش ولا حاجة - [00:19:55](#)

ما بقوش الناس ابطال ولا حاجة يعني. ولا الاعمار زادت ولا الامراض اختفت مع ان اللمس بقى هو الشيء شبه عادي هل يا ترى

هتفضل الكعبة كده لحد امتى ممنوع اللمس - [00:20:18](#)

ممنوع اللمس. طب ليه يا اخواني لازم تعلموا ان الدين تحت المجهر واهله واهله مرادون مقصودون مسألة مش عبط لا ليست المسألة

تخييط. انما هي قرارات مدروسة ونظم تتبع نزم تتبع - [00:20:39](#)

رسولكم كان يقبل الحجر او يلمسه بشيء في يده ويقبل الشيء الذي لمسه وعمر يقف ويعلم الكلمة المشهورة واتباعه للسنة ان انا

هقبلك اتباعا للسنة وابن عباس يقول الحجر الاسود يمين الله في الارض. وفي الارض دي اقيدها لان يمين الله لا يمكن - [00:21:12](#)

جارحة ملموسة الناس تلمسها فقل في الارض في الارض اما يمين الله التي هي يمينه. وصفته فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى

شاهد هذا هو المراد عباد الله تئيس الناس من هذا النسك - [00:21:44](#)

ويصير عادة نفضل نشوف الكعبة سنة اتنين شهر اكثر اقل لا مداه الله بالمنزلة ممنوع اللمس حتى التصوير بقت عندنا عادة. نوجد

لها مبرر كما وجدت مبررات لرفع الباب وغلق الباب الاخر ومبررات الاعتزال لعزل الحجر حاجات كده ايه - [00:22:13](#)

المبررات اهي وخلاص والناس تعودت على كده وخلاص وصار الامر هكذا ليه؟ لاضعاف شعائر الله في القلوب ومن يعظم شعائر الله

فانها من تقوى القلوب يضعف التعظيم رويديا رويديا تعجلوا الحج - [00:22:43](#)

فان احذكم لا يمللي ما يعرض له وقضى عراده تبقى نفسك معك النفق وكل حاجة يقول لك ممنوع السنة دي كورونا. طب واللي

بعديها؟ كورونا. طب واللي قبلها؟ وبعدين بقى - [00:23:13](#)

ايوة الموضوع عرض لك بايدك ايه؟ ولا حاجة مش في ايديك حاجة تعجل يا عبد الله. كل يوم جديد والتدبير للشر كثير. فانت مش

عارف بكرة فيه ايه. السنة دي اتفتحت اه بقتارة بقتارة اتفتحت بقتارة - [00:23:27](#)

مش اتفتحت اذن في الناس؟ لا اذن في في القطارة هتنزلهم يا ترى هتنزل كذا نقطة هم دول بس. اما بقية المسلمين لما نقطر تاني

مرارة يا عباد الله انها مرارة - [00:23:50](#)

تقبل المعصية اصبح المعصية خلاص لابد ان تقبل تعجلوا الحج فان احذكم لا يدري ما يعرض له في ايام النبي عليه الصلاة والسلام

عن بريدة كما روى مسلم يقول بينما انا عند رسول الله جاءت امرأة - [00:24:11](#)

فقال يا رسول الله اعطيت امي جارية ثم ماتت اعطيتها جارية ثم مش الجارية اللي ماتت امها اللي ماتت اعطيت امي جارية ثم

ماتت. قال صلى الله عليه وسلم ثبت لك الاجر وردها عليك الميراث - [00:24:35](#)

قالت ان امي كان عليها صيام شهر افاصوم عنها؟ قال صومي عنها قالت امي لم تحد قط افاحج عنه؟ قال حجي عنها الشيء ده فيه

لفتة جميلة اوي الست دي او المرأة دي تصدقت على امها بجارية خادمة امة. خدي يا امي دي تخدمك - [00:25:00](#)

اذا من باب البر من باب البر من باب البر الشباب اللي هو عمره ما فكر في بر والديه ولا خدمتهم ويا ريتهم راضي بخدمتهم له ده مش

عاجبه ده الخدمة بتاعتهم له مش عجابه مش هو اللي بيخدم يا ريتهم ساجد شاكر ربه ان له والدين - [00:25:28](#)

بيخدموه ده مش عاجبه مش عاجبه الا ما رحم ربي وانا مش شايفهم انا مش شايفهم. فين هم الاولاد اللي راضيين بخدمة والدين؟

لأ يعني حد عارف واحد فيكم يدلنا عليه. اصاحبه - [00:25:54](#)

اصاحبه غير راضي. دي بقى جايبة خادمة لامها امها ماتت ايه اللي حصل؟ لما اديتها للام ثبت الاجر. سبت اجر البر واجر التصدق بالجارية للام والام لما ماتت رجعت الجارية لمين؟ ما هي بقت في تركه. والبنت تورث في التركة. يبقى رجعت الجارية لمين؟
00:26:12 والا جر سوا -

قالت له في حاجة كمان يا رسول الله امي كان عليها صيام شهر اصوم؟ قال لها صوميه. صوميه. شف بقى الصيام وفي ارض الحجاز احنا عندنا نطلع كام؟ ممنوع صيام صيام. نطلع كام؟ - 00:26:43

اه والصيام مش مشكلة قالت له ما حجتش امي ما حجتش الشاهد من الحديث ايه؟ ان الام ماتت ولم تحج افاحج؟ قال حجي عنها ولذلك عباد الله صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال - 00:27:01

من ملك زادا وراحلا او من يسر الله عز وجل عليه فلن يحج فلا يضره. مات يهوديا او نصرانيا ومن تفسيرات ابن عباس رضي الله عنهما لقوله تعالى في اخر سورة المنافقين - 00:27:23

حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت لعلي اعمل صالحا فيما تركت. قال احج اعمل صالحا يعني احج فيما تركت ده الكلام ده بيتمناه مين؟ اللي ما حجش وبيموت عند الموت يعني - 00:27:42

فبتقول له احج عنها يا رسول الله؟ قال حجي عنه لذلك من المال الحرام ومن التقسيم التركة غير الجائز ان صاحب التربية اذا مات ولن يحج وترك تركة قبل ما نقسم اي جنيه فيها - 00:28:10

اتركن تكلفة الحج على جنب الركن الاول وبعد ذلك تقسم التركة لانه صح عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دين الله احق ان يقضى فمضى معقول مين اللي له فلوس عند ابينا زهر فلان وفلان وفلان سدنا. رب العالمين ما لوش دين يقضى -

00:28:30

ما حدش بيسأل في دي خالص دين الله وحده بيقول دين الله. فين ديون الناس؟ عشان ما ننفضحش. اما دين الله؟ لا لا نقسم فلو دخل التكلفة الحج في التركة - 00:28:59

اللي بياخد نصيب بياخد مال فيه حرام تكلفة الحج لو دخلت في التركة وما تركنتش على جنب واتقسمت اللي اخذ اخذ مالا فيه حرام اصل التركة حلال والنصيب بتاع الحج - 00:29:15

تعجلوا الحج فان احدكم لا يدري ما يعبد. عباد الله البيت المعمور يحد كل يوم يحجه سبعون الف كل يوم كل يوم كما صح عند البخاري هذا البيت المعمور يحجه كل يوم سبعون الف - 00:29:35

لا يرجعون اليه اخر ما عليهم. ما جاش عليهم الدور طب ليه؟ هو كده. والبيت المعمور في السماء السابعة ومقابل للكعبة وكل سما فيها بيت يزار ويطاف به لكن البيت المعمور ده في السماء السابعة. يحج كل يوم بسبعين الف ملك - 00:29:59

كل يوم مش كل سنة كل يوم. فعباد الله هذه هي العشر وهذا هو الحج وتلك الاعمال الصالحة بادروا اليها واكثرها منها اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدينا وعن - 00:30:22

ان له حق علينا اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في عليه واجعل تدبيره تدميره. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:45

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:31:05